السحور وغسل الجنابة

س79: إذا قرب الفجر في رمضان وعلي غسل جنابة، ولا يكفي الوقت للغسل وأكلة السحور فهل أقدم الاغتسال ويفوتني السحور، أم أقدم السحور ولا أغتسل إلا بعد الفجر؟ الجواب: الأفضل أن يقدم السحور؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: { تسحروا فإن في السحور بركة } ويؤخر الاغتسال لأن وقته واسع، فإذا طلع الفجر وهو لم يغتسل اغتسل وصلى ولم يضر ذلك بصومه؛ فقد ثبت عن عائشة وأم سلمة -رضي الله تعالى عنهما- { أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم } متفق عليه.